

الشرح الأول للبلاغة للشيخ ابن عثيمين 4

محمد بن صالح العثيمين

جاوبت السؤال الان اللي عنده سؤال يسأل ايش؟ ها؟ نعم اجي او الاجتماعية كان هذا الخبر كان مع الجملة كلها. قول الخبر هنا ما هي المراد خبر مبتدأ المراد الجملة كله. ها؟ هذا التعريف. كيف؟ ماسح المخالفين. هذا تعريف - 00:00:00

ما صح ان يقال لقائله انه صادق او كاذب نعم لو اتهمك رجل فقالت ماذا اقول لك الجملة هذي ما هي ماذا اخذ في كتابه؟ طيب هذه الجملة وش هي؟ في نظرك انت؟ سؤال كل سؤال هو استفهام - 00:00:38

اذا الجملة هذي انشائية الجواب عليه يقول اخذتهم لاني ناسي كيف وهو لم يأخذه يقول لم اخذه نعم ارفع صوتك لا الطلبية من الانشائين اوسع الانشاء اوسع من الطلب نقرأ - 00:01:06

نعم قد تكون في زمن الناظم او الشاعر تكون فصيحة ولا عبرة بالحال العالم. العارضة حال العارضة لا عبرة بها ولا وليس على كل حال واحيانا المتكلم او الناظم يأتي بالغرابات - 00:01:48

لاجل ان يعني يجتهد الناس في الوصول الى معنى الكلام او ليقال انه رجل فصيح له اطلاع قوي في اللغة العربية النبي صلى الله عليه وسلم بعض الالفاظ الغريبة حتى الف العلماء كتاب غريب الحديث نعم احسنت ان نقول هذا من - 00:02:12

باب الفصاحة؟ لا لأن الرسول ما اتى بهذه الكلمة الغريبة الا في محله نعم تقرأ ما ما في احد بيسأل السلام على الخبر الخبر اما ان يكون جملة فعلية او اسمية. فالاولى مرفوعة او ايش؟ او - 00:02:33

اما ان يكون جملة فعلية او اسمية. نعم. فالاولى موضوعة لافراز الحدوث في زمن مخصوص مع الاختصار. وقد تفيد الاستمرار التجديدي التجديدي وقد تبيد استمرار التجديدي بالقرائن اذا كان الفعل مضارعا - 00:02:54

بقول طريف او كلما وردت ركاب او كلما وردت عكاظ قبلت عكاظا عكاظ او كلما وردت عكاظ قابلا بعثوا الي عريفهم يتوصم والثانية موضوعة لمجرد صفوف المسند اليه. نحو الشمس مضيئة وقد تفيد الاستمرار بالقرائن اذا - 00:03:15

في خبر يا فعل نحو العلم نافع والاصل في الخبر ان يلقى لافادة الان افاد المؤلف رحمة الله ان الخبر اما ان يكون جملة فعلية او اسمية الفعلية يراد بها ثبوت مدلولها - 00:03:40

في زمن معين والاسمية يراد ثبوتها ثبوت مدلولها على وجه الاستمرار ولهذا قالوا الجملة الفعلية تفيد الحدوث والجملة اللي سميت الاستمرار وهذه ايضا من البلاغ كلما وجدت جملة اسمية فهي الاستئنفار - 00:04:02

كلما وجدت جملة في فعلية فهي ايش شوفوا يا جماعة للحدوث لا تطوير الاستمرار لكنها مع ذلك قد تقتضي القرائن ومنها اذا كان شأنه ضارعا فان المضارع يفيد الاستمرار غالبا. مثل كان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يقرأ في الجمعة يسبح - 00:04:27

والله اعلم حتى اذا جاء الامتحان بالاسئلة و اذا جوابه مضيء نعم ايش ثق ها ليكون صدقا نعم هات كتاب انا كنت اثم باسم الله الرحمن الرحيم قال نصف رحمة الله تعالى واما النهي فهو فرض الكفر عن الفعل لا يا اخي لا لا - 00:04:52

والاصل في الخبر. والصلوة والسلام على المرسلين. الحمد لله. نبينا محمد اجمعين. اما بعد قال المصنف رحمة الله تعالى والاصل في القبر ان يلقى لافادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة كما في قول - 00:05:39

حضر الامير او لافادة ان المتكلم عالم به نحو فانت حق انت حضرت امس ويسمى ويسمى فائدة الخبر وكون المتكلم عالما به لازم القائدة نعم الاصل في الخبر ان يلقى بلافادة المخاطب ما دل عليه. شف اه متغير - 00:05:59

كقولك حضر الامير فان قولك حضر الامير يراد به لا يراد به افاده المخاطب بحضور الامير. هذا هو الاصل وقد يلقى لافادة ان

المتكلم عالم به نحو ان تقول للمخاطب لقد حضرت امس وحصل كذا وكذا - 00:06:29

يسى الاول فائدة الخبر ويسمى الثاني لازم الفائدة وهذا شيء مصطلح عليه عندهم ولكن هذا مضمون الكلام نعم اضرب الخبر اي ان كان قصد المخبر بخبره افاده عظيمة الوصفة حيث كان مسك حيث كان قصد المخبر بخبره افاده المخاطب ينبغي ان ينبغي ان يقتصر من الكلام على قدر - 00:06:58

حدى من اللغو فان كان المخاطب خالي الذهن من الحكم القى اليه الخبر مجرد عن التأكيد نحو عقوبة قادمة وان كان متربدا طالبا بمعرفته حسن توكيده وان كان متربدا طالبا بمعرفته نعم. وان كان متربدا طالبا بمعرفته - 00:07:34

حسنة حسنا توحيد. حسن توكيده. نحو ان اخاك قادم. وان كان منكرا له وجب توكيده. بمؤكد او مؤكدين او اكثر حسب درجة الانكار حسب درجة الانكار نحو ان اخاك قادم او انه لقادم - 00:07:58

او والله انه لقادم. نعم اه باسم الله الرحمن الرحيم. الاصل ان ينقل خبر خالية من التوكيد لان التوكيد زيادة في المبني والزيادة التي لا لا فائدة منها تركها فائدة - 00:08:18

فاذى كنت تخاطب رجلا خاليا فيه فالاحسن الا تؤكى بل تقول اخوك قادم لماذا لانه اخذ الذهن ولا حاجة ان تؤكى وان كان متربدا حسن ان ان تؤكده ليزول عنه التردد - 00:08:34

كانسان شك هي مفاجئ الخبر فتؤكده له وان كان منكرا يقول هذا لم يكن فانه يجب ان تؤكده اما بمؤكد او مؤكدين او ثلاثة حسب ايش حسب قوة الانكار ان كان منكرا انكارا عظيما فبممؤكدين او ثلاثة - 00:09:01

بل ولو زاد على ذلك حتى يقل وايضا اذا رأيته منكرا اكثرا اظرب له الامثل التي تبين ان كان صدق الخبر نعم طيب رجل يخاطب شخصا خاليا فيه ليخبره ان فلانا قادم غدا - 00:09:30

ماذا يقول لاهل الاخ ها لا الصين تقييد التوكيد فلان قادم غدا كده طيب وان كان متربدا ان زيدا قادم غدا وجوبا تاجر لكن يحصل بمعنى انك لو لم تؤكى لكان نقصا في البلاغة - 00:09:54

طيب وان كان منكرا ها يجب التوكيد بكم مؤكى يعني يجمط الواحد ما يخالف هذا منكر لكنه ليس انكارا قويا واحد وكلما قول الانكار وجبت زيادة التوحيد طيب قال ان اخاك قادم - 00:10:29

من يخاطب به يا محمد خليل ان اخاك قادر لمن ينكر هل يخاطب به من انكر انكارا قويا ها ليس انكار شديد والله انها لقادمة اي نعم لمن انكر انكارا شديدا - 00:11:00

اه ان نعم اه تقول ان اخاك قادم قارون. نعم مؤكى هل هو لمن انكر انكارا شديدا او لا ان اخاك لقاتل ممكن شديد ها؟ لمن انكر انكارا شديدا طيب والله ان اخاك لقاتل - 00:11:23

اعظم انكارا لا شك. اذا نجعل الوسطى ان اخاك لقادم لمن انكر انكارا متوسط هذا هو الاصل وسيأتيك ما يخالف الاصل ان شاء الله تعالى. نعم فالخبر بالنسبة لخلوه من التوكيد واشتماله عليه ثلاثة اذرف كما رأيت ويسمى الضرب الاول ابتدائيا والثاني - 00:11:47

طلبيا والثالث انكاريا. ويكون التوكيد بان وان ولام الابتداء واحرف التنبيه. والقسم ونبي التوكيد والحروف زائدة والتكرير وقد واما الشرقية هذه ادوات التوكيد. ان وان سوء كانتا مخففتين او مثقلتين - 00:12:15

فقوله تعالى وان كادوا ليفتونك هذه مؤكدة بكم مؤكى وان كادوا لا يفتونك بمؤكدين ان ولا طيب طيب الثاني يقول لام الابتداء مثل ان تقول لزيد قائم. لزيد قائم اللام هنا للابتداء - 00:12:41

ليس في القسم ولكنها للابتداء ونبي التوكيد واحرف التنبيه مثل لا لا اقسم والقسم ونبي التوكيد نوني التوكيد يعني المخففة والمثقلة قال الله تعالى ليسجنن ول يكن من الصاغرين الاولى؟ ليسجنن مثقلة والثانية؟ للمخففة. طيب - 00:13:07

والحروف زائدة الحروف زائدة اذا الحروف زائدة لا يصح ان نقول انها زائدة بمعنى انها لغو لا فائدة منها بل نقول هي زائدة من حيث التركيب لكنها من حيث المعنى - 00:13:45

مفيدة للتوكيد فيصح نقول هي زائدة زائدة زائدة ايش هذا زائدة زائدة؟ نعم الاولى لازمة والثانية متعددة لأن زاد ونقص تستعملان متعديتين ولازمتين تقول نقص المال هذه لازم لا شك وقال الله تعالى ثم لم ينقصوكم شيئاً هذه متعددة. طيب اذا نقول الحروف الزائدة زائدة - 00:14:04

كن زائدة اشرح لنا الكلمة نعم زائدة في التركيب زادت المعنية يعني تزيد في المعنى فتكون زائدة الاولى من باب الناقصة المتعددي اللازم او المتعددي من باب اللازم والثاني من باب - 00:14:45

المتعددي طيب والتكرير التكرير مثل ان تقول قم او تقول جاء زيد جاء زيد هذا يسمى توكيدا لفظيا قال ابن مالك وما من التوكيد لفظي يجي مكرراً كقولك بـ 00:15:08 بـ رجل

ومنه على قول بعض العلماء القيا في جهنم كل كفار عنيد. فان بعض المفسرين يقول معنى القياء القي لأن المخاطب واحد والتزنية الفاعل تثنية للفعل هكذا قيل وقيل ان القي خطاب للملائكة من الملائكة جميعاً - 00:15:33

وقد اذا قلت قدم زيد هذا غير مؤكد قد قدمت هذا مؤكد طيب واما الشرقية مثل قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهرا واما السائل فلا تنهر اما الشرقية طيب - 00:15:55